

401- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:03](#)

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة المستمعون سبق ان مر معنا الاشارة الى ان من اداب الدعاء العظيمة ان يقدم الداعي بين يدي دعائه التوبة الى الله عز وجل من كل ذنب وخطيئة - [00:00:53](#)

فان تراكم الذنوب واجتماعها قد يكون سببا من اسباب عدم اجابة الدعاء كما ان التوبة والاقبال على الله والصدق معه سبب من اسباب القبول والاجابة ولهذا قال يحيى ابن معاذ الرازي رحمه الله لا تستبطنن الاجابة اذا دعوت وقد سدت طرقا - [00:01:14](#)

بالذنوب فالذنوب ايها الاخوة لها عواقب وخيمة ونتائج اليمة في الدنيا والاخرة فهي تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب. ولا حلت به نقمة الا بذنب - [00:01:38](#)

قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. وقد قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - [00:01:57](#)

وقال تعالى ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم فاخبر سبحانه انه لا يغير نعمه التي انعم بها على احد حتى يكون هو الذي يغير ما بنفسه - [00:02:14](#)

في غير طاعة الله بمعصيته وشكره بكفره واسباب رضاه باسباب سخطه. فاذا غير غير عليه جزاء وفاقا ثمان الذنوب سبب لهوان العبد على ربه. واذا هان العبد على الله لم يكرمه احد - [00:02:34](#)

كما قال تعالى ومن يهن الله فما له من مكرم واكرم الخلق عند الله جل وعلا اتقاهم له. واقربهم منه منزلة اطوعهم له. وعلى قدر طاعة العبد له تكون منزلته عنده - [00:02:55](#)

فاذا عصاه هان عنده واوجب ذلك القطيعة بين العبد وبين مولاه. واذا وقعت القطيعة انقطعت عن العبد اسباب الخير واتصلت به اسباب الشر فاي فلاح واي رجاء واي عيش لمن انقطعت عنه اسباب الخير وقطع ما بينه وبين وليه - [00:03:14](#)

الذي لا غنى له عنه طرفة عين ولا اقل من ذلك ثم ان الذنوب ايها الاخوة تستدعي نسيان الله لعبده وتركه وتخليته بينه وبين نفسه وشيطانه وهناك الهالك الذي لا يرجى معه نجاة - [00:03:39](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون - [00:04:00](#)

فامر سبحانه بتقواه ونهى ان يتشبه عباده المؤمنون بمن نسيه بترك تقواه واخبر انه عاقب من ترك التقوى بان انساه نفسه. اي انساه مصالحها وما ينجيها من عذاب وترى العاصي مهملًا لمصالح نفسه مضيعًا لها. قد انفرطت عليه مصالح دينه ودنياه -

[00:04:19](#)

بل ان اموره تتعسر عليه. فلا يتوجه لامر الا يجده مغلقا دونه او متعسرا عليه. وهذا ما ان من اتقى الله جعل له من امره يسرا. فمن

عطل التقوى جعل له من امره عسرا. فالخير والراحة - [00:04:48](#)

والسعادة والطمأنينة في الطاعة. والشر والشقاوة والتعسير في المعصية. قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان للحسنة ضياء في الوجه ونورا في القلب وسعة في الرزق وقوة في البدن ومحبة في قلوب الخلق - [00:05:08](#)

وان للسيئة سوادا في الوجه وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق وعلى كل فالذنوب تحدث للعبد اضارا كثيرة في قلبه وبدنه وماله وحياته كلها. فليس في الدنيا شر - [00:05:28](#)

وداء الا سببه الذنوب والمعاصي ولها من الاثار القبيحة والنتائج المذمومة المضرّة بالقلب والبدن في الدنيا والاخرة ما لا يعلمه الا الله ولهذا اخي المستمع فان الواجب على كل مسلم ان يحذر اشد الحذر من الذنوب والمعاصي. وان يتوب الى الله من كل ذنب -

[00:05:51](#)

وخطيئة وان ينيب الى ربه ومولاه. لينال بذلك السعادة والطمأنينة. وليتحقق له الفلاح وفي الدنيا والاخرة يقول الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون فلا سبيل الى الفلاح الا بالتوبة. وهي الرجوع مما يكرهه الله جل وعلا ظاهرا وباطنا الى ما -

[00:06:15](#)

ما يحبه ظاهرا وباطنا ولهذا فان التوبة واجبة ومتعينة على كل مسلم ومسلمة. والادلة على وجوبها متظاهرة متكاثرة في الكتاب والسنة واجماع سلف الامة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم -

[00:06:44](#)

ليدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار وروى مسلم في صحيحه عن الاغر بن يسار المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب في اليوم مائة مرة - [00:07:12](#)

قال الامام النووي رحمه الله في كتابه العظيم رياض الصالحين قال العلماء التوبة واجبة من كل ذنب فان كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق ادمي فلها ثلاثة شروط - [00:07:33](#)

احدها ان يقلع عن المعصية. والثاني ان يندم على فعلها. والثالث ان يعزم على الا يعود اليها ابدا. فان فقد احد الثلاثة لم تصح توبته وان كانت المعصية تتعلق بحق ادمي فشروطها اربعة هذه الثلاثة وان يبرأ من حق صاحبها - [00:07:53](#)

فان كانت مالا او نحوه رده اليه. وان كان حد قذف ونحوه مكنه منه او طلب عفوه. وان كانت غيبة استحلها منها ويجب ان يتوب من جميع الذنوب. فان تاب من بعضها صحت توبته عند اهل الحق من ذلك الذنب. وبقي عليه الباقي - [00:08:19](#)

وقد تظاهرت دلائل الكتاب والسنة واجماع الامة على وجوب التوبة ثم ساق رحمه الله جملة من ادلة الكتاب والسنة الدالة على ذلك. ايها الاخوة المستمعون فحري للمسلم ان يكون تائبا الى ربه منيبا اليه لترتفع درجاته وتقبل دعواته وتعلو منزلته - [00:08:42](#)

ربه وانا لنرجوا الله ان يكتب لنا توبة نصوحا وان يوفقنا لكل خير يحبه ويرضاه. والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والادعية والاذكار. والذاكرين طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر - [00:09:11](#)

فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - [00:09:46](#)